

السابقة من معرفة الله ومعرفة عظيمة وقرب من عباده وعلمه  
بجانية الاعين وما تحق الصدور وهذا هو الذي كلفناه  
من اعلى حصول الايمان بل من اعلى درجات الاحسان وقد تولى  
الحيا من الله تعالى من منى لغيره وروية التقصير في شكره  
كما اشار اليه المحدث مما قد مناه عند انفا بخلاف الاول لانه  
يواسع لكثره تكون من اجل الاخلاق التي يحياها الله من الايمان  
ويجبله عليها يجعل على المكتسب ويعين عليه وهذا قال عليه  
لما لا ياتي الا بخير لان من استحي من الناس ان يروى  
يا في بيتي دعاه ذلك الى ان يكون اشديا من منى  
عز وجل فلا يصنع فرضة ولا يرتكب معصية من منى  
عند السلام لمن راه يعاين الحياه في الحياه وعرف ان الحياه  
اي من اسباب الايمان واخلاقه الصالحه من الفواضل ويحي  
على البر والخير كما يمنع الايمان صياجه من ذلك فعلم ان اول  
الحيا واولاه الحيا من الله تعالى وهو ان لا يراك حيث نها  
ولا يفقد حيث امرت وان كاله الحيا ينشأ من معرفه  
تعالى ومراقبه الغير عنها بان تعبد الله كما تراه ومن منى  
روي الترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال استحيوا من الله  
الحيا قالوا انما استحي من الله حتى الحيا والمحور لله فقال  
ليس ذلك ولكن الاستحي من الله حتى الحيا ان يحفظ البر  
وما حوى والبطن وما حوى وان تذكر الموت والبله في فعل  
ذلك فقد استحي من الله حتى الحيا واهل المعرفة في ذلك  
يتفاوتون بحسب تفاوت حواهم وقد جمع الله تعالى بين  
عليه السلام كما في قوله فكان الحيا العبري في اسئل من العبد

في خدرها وفي الكسبي واصلا الى اعلا غايته وودرتما  
رواه البخاري وبتأثيره في شرحه يعلم ان طبعه مدار الاسلام  
وبما ان فقلنا الانسان اما ان يشي منه واما لا اول الحيا  
والمكروه والثاني الوجوب والندوب والمباح فقد تضمن الاحكام  
النجسة ولم يشذ عنهما شي **الحيا في الحيا** **والعشر** **في الحيا** **عمر**  
بالواو وقيل اي عمره بالها سيقان بقيلت والواو بعد الله العيني  
رعايه عن معدود مو اهل الطين وما ان عاملا لعمر عليه من غير  
عنه فاما انما الحيا روي له هذا الحديث والتمذي  
والعناي وابنه فانه فالك قلت بالرسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام  
اي في دينه وشريعته فولا جاعا الحيا الدين وامنا في نفسه ه  
حيث لا يحتاج الى تفسير غيرك العمل عليه واكتفى به بحيث لا يخلج  
بالاسال اي لا يجوز لما اشتمل عليه من بدع الاطراف والشبهه  
وبناء الاضاح والظهور الى ان اسال عن احد اعزك قلنا من الله  
اي جدد ايمانك تذكر ابتليك ذكروا انما لك لتستخفنا صيد  
عناي الايمان الشري التي مرت في حديث جبريل ثم استمع على  
حل اللغات والانهما عن جميع الحيا لغات اذ لا تقا في الاستفا  
مع منى من الاوجاج فانها ضده وهاتان الجملتان منبذتان من  
قول علي ان الدين قالوا انما الله ثم استقاموا الاية اي متوا به  
ووجوه مع شهود الا نوصيه وترتيبه لهم استقاموا واعتدوا  
على ذلك وعلى طاعته عقدا وولا فعاها واما على ذلك الحيا يتوفا م  
يؤيد ذلك قول عمر رضي الله عنه استقاموا اسر على طاعته ه ه  
لم يرووا وقان الثعلب وقول ابي بكر لم يشركوا بالله شيئا ولم  
يغتنقوا الى الله اعلا الله واستقاموا على ان الله ربهم وان عاين ه  
استقاموا على شهادته ان لا اله الا الله وكذا قال جماعة اخرون

Copyright King University